[128] أنت أهل العلم يا هادي الهدى (1) * تجلو من الشك الغياهيبا حزت أقاصي العلوم فما (2) * تبصر أن غولبت مغلوبا لا تنثني عن كل اشكولة * تبدي إذا حلت أعاجيبا در العلم من صاحب * يطلب إنسانا ومطلوبا. (3) ايضاح: قال الجوهري: رجل ظرب مثال عتل: القصير اللحيم. أقول: المراد هنا اللحيم الغليظ. وقد رويناه بتغييرما في كتاب السماء والعالم في باب العوالم. 7 - نهج: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، فلانا بطرق السماء أعلم مني بطرق الارض، قبل أن تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها، و تذهب بأحلام قومها. (4) بيان: قال ابن عبد البرقي الاستيعاب (5) وغيره: أجمع الناس كلهم على أنه لم يقل أحد من الصحابة ولا أحد من العلماء هذا الكلام. وقال ابن ميثم: كني بشغر رجلها عن خلو تلك الفتنة من مدبر. (6) قال الجوهري بلدة شاغرة برجلها: إذا لم تمنع من غارة أحد. وشغر البلد أي خلا من الناس. وقال ابن الاثير: شغر الكلب رفع إحدى رجليه ليبول وقيل: الشغر: البعد. وقيل الاتساع، ومنه حديث علي (عليه السلام): قبل أن تشغر برجلها فتنة. انتهى. (7) _____ (1) في نسخة: انت أصل العلم. وفى المصدر: أنت أصيل العلم يا ذا الهدى. وفى نسخة: يا صاحب الهدى. (2) في المصدر: حزت أقاصى كل علم فما. (3) ارشاد القلوب 2: 186 و 187. (4) نهج البلاغة: القسم الاول 387. (5) قال ابن عبد البر في الاستيعاب 3: 39: حدثنا قاسم، حدثنا عبد الوارث، حدثنا احمد بن زهير حدثنا مسلم بن ابراهيم، حدثنا شعبة عن أبى اسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن عبد ا قال، كنا نتحدث أن أقضى اهل المدينة على بن أبى طالب، قال: احمد بن زهير: وأخبرنا ابراهيم بن بشار قال: حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: ما كان أحد من الناس يقول: سلونى غير على بن ابي طالب. (6) وقال بعض الشراح: الجملة كناية عن كثرة مداخل الفساد فيها. (7) باب الشين مع الغين. _____